

النكت على مقدمة ابن الصلاح

موقوف وإنما هو مسند لأن الصحابي الذي شاهد الوحي إذا أخبر عن آية نزلت في كذا كان مسندا .

114 - (قوله) " وقد يستعمل مقيدا في غير الصحابي " .

صريح في أن القيد لا يتقيد بالتابعي بل يقال موقوف على الثوري وعلى مالك وعلى الشافعي ونحوه .

ولكن ذكر غيره تقييده بالتابعي .

115 - (قوله) " وفي اصطلاح فقهاء خراسان تعريف الموقوف باسم الأثر " .

قلت وساعدهم في ذلك كلام الشافعي على ما استقر فيه فإنه غالبا يطلق الأثر على كلام الصحابة والحديث على قول النبي A وهو تفريق حسن لأن التفاوت في المراتب يقتضي التفاوت فيما يترتب على المراتب فيقال لما نسب لصاحب الشرع الخبر وللصحابه الأثر وللعلماء القول والمذهب .

ونبه النووي في مختصره على أن أهل الحديث كلهم يطلقون الأثر على المرفوع والموقوف